الاستفهام في سورة الكهف:

الاستفهام

١. الهمزة (أ): وهي أصل أدوات الاستفهام ولهذا خصت بأحكام: أحدها جواز حذفها سواء تقدمت أم لم تتقدم، والثاني أنها ترد لطلب التصور، والثالث أنها تدخل على الإثبات وعلى النفي، والرابع لها تمام التصدير . وحكمها في أنفسها،" فأنها تقع أداة استفهام مسؤولا عن شيء مجهول إذا كانت استفهاما، وتقع تقريعا وتوقيفا وتقريراً من الله تعالى" . فقوله: إذا كانت استفهاماً أي: الاستفهام الحقيقي، أما ما يقع منها غير ذلك فهو يشير به إلى الاستفهام المجازي .والمعروف أنها تخرج في بعض الأحاحين إلى أغراض مجازية. ومعنى الخروج "مقارنة الأصل الغالب نظير تضمين الشرط والاستفهام في من وما مع إن الأصل وضعها للعاقل وغيره" . ويمكن أن نبين دلالة الاستفهام بالهمزة في ضوء الشواهد الآتية:

قوله تعالى ﴿ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً﴾(الكهف: من الآية٣٧)

الاستفهام للإنكار والتوبيخ ومن ذلك قراءة ثابت البناني (ويلك أكفرت)، وهو تفسير معنى التوبيخ والإنكار، ولا قراءة ثانية عن الرسول ﷺ . أو هو استفهام مستعمل في التعجب والإنكار وليس على حقيقته، لأن الصاحب كان يعلم أن صاحبه مشرك بدليل قوله ﴿ وَلا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً﴾(الكهف: من الآية٣٨)﴾. وعلى هذا فأن الاستفهام بالهمزة قد يحمل في طياته أكثر من معنى في نفس الآية.

ويرى ابن جني أن الهمزة أكثر أدوات الاستفهام دلالة على الإنكار، واختصت بنوعين هما إنكار الواقع في النفي وإنكار الوقوع في النفي (التقرير)، لأنها الأداة التي لا يدخلها على المنفي سواها ولم يشاركها **إلا (ما)** نحو ﴿ مَا لَكَ لا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾**(**يوسف: من الآية١١)، أما إنكار الواقع وإنكار الوقوع في الإيجاب، فقد دلت عليها الهمزة وكثرت فيها وشاركتها في الدلالة عليها (هل) و (من) و (ما) و (كيف) و (أين) و (متى) و (أيان) و (أي) و (أنى). وقد وقع الإنكار في النفي في قوله تعالى ﴿**ألم** اقل انك لن تستطع معي صبرا﴾ (الكهف: من الآية٧٢)) وقوله ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً﴾(الكهف: من الآية٧٥)، فـ"الألف للاستفهام لفظا ومعناه التقرير" . وذهب السهيلي إلى أن" الاستفهام هو خبر موجب" . فسياق الآية للعتاب أو التذكير.

النفي وأفاد التقرير . ومن آيات الإنكار الأخرى :

قوله تعالى ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ﴾(الكهف: من الآية٥٠)، فالهمزة للإنكار وللتعجب ،والفاء للتعقيب. و"الإنكار التوبيخي للمشركين، إذ كانوا يعبدون الجن". وذكر الشنقيطي أن فيها معنى الاستعباد كما تقدم نظيره كثيراً . وكأنه يضفي أليها معنى آخر غير ما تقدم .

قوله تعالى ﴿ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾(الكهف: من الآية٧١)، الاستفهام في الإنكار الواقع في المثبت. وتكون الجملة التالية للاستفهام والمقوية للإنكار استئنافاً وهذه من

مؤكدات الإنكار، ففي ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِمْراً﴾(الكهف: من الآية٧١)، تأكيد لإنكار خرق السفينة.
قوله تعالى ﴿أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾(الكهف: من الآية٧٤)، إنكار الواقع في الإيجاب، وذلك إذا كانت الأفعال المنكرة واقعة يراد تقبيحها والتعجيب منها وتوبيخ فاعلها وبيان إنه ما كان ينبغي أن تقع. فقتل النفس واقع من المخاطب. والآية كسابقتها إذ تأكد الإنكار **بقوله** ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْراً﴾(الكهف: من الآية٧٤).
قوله تعالى ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا ﴾(الكهف: من الآية١٠٢)، للإنكار والتوبيخ على معنى إنكار الواقع واستقباحه، والفاء للعطف على مقدر تفصح عنه الصلة على توجيه الإنكار والتوبيخ إلى المعطوفين جميعاً. والمعنى أكفروا بي؟ مع جلاله شأني فحسبوا،و أدخلت همزة الإنكار ذماً على ذم وقطعا لها عن المعطوف عليه لفظاً لا معنى، للإيذان بالإستقلال المؤكد للذم، كأنه قيل: لا يزيلون حسابهم من مرض الغشاوة و الصم، فالاستفهام الإنكاري عليهم فيما يحسبونه يقتضي أن ما ظنوه باطل مثله. ومثله قوله تعالى ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾(البقرة: من الآية٧٥)، فقوله تعالى هنا على وجه الاستفهام الإنكاري المتقرر بطلانه في العقول .
ومن المسائل المهمة ضمن هذه الشواهد تقدم حرف الاستفهام على حرف العطف، وهذا الأمر قد اختلف فيه النحويون ، والشاهد قوله تعالى ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾(الكهف: من الآية١٠٢)، وقوله ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ﴾(الكهف: من الآية٥٠)، فحرف العطف في الآيتين هو الفاء، وقد تقدمه همزة والاستفهام . وفي ذلك وجهان: أحدهما أن الفاء والواو كلتيهما عاطفاً بما بعديهما على محذوف دل عليه المقام كقوله تعالى ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحاً﴾(الزخرف: من الآية٥)، **أي:** أفنمهلكم فنضرب عنكم الذكر صحفاً؟ ومنه قول ابن مالك:

وحذفُ متبوعٍ بدا هُنا استبحْ وعطفُك الفعلَ على الفعلِ يصح

فيحذف المعطوف عليه لدلالة عليه . والى ذلك ذهب الزمخشري . والآخر أن الفاء والواو كلتِهما عاطفة للجملة المصدرة للهمزة والاستفهام على ما قبلها، إلا أن همزة الاستفهام تزحلقت عن محلها فتقدمت إلى الفاء والواو وهي متأخرة عنها في المعنى، وإنما تقدمت لفظا عن محلها معنى، لأن الاستفهام له صدر الكلام ، و"هو مذهب سيبويه والجمهور" . واستحسن ابن عاشور الرأي الأول . إلا أنه لا يخلو من تكلف في تقدير المحذوف .
ومن الظواهر التي حملتها الشواهد مجيء همزة الاستفهام مع فعل الرؤية وذلك في قوله تعالى ﴿ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ﴾(الكهف: من الآية٦٣)، جاءت الهمزة مع فعل الرؤية الماضي واستعمل هنا مع ضمير المخاطب. يقول الرضي: "أنها لا تكون إلا للاستخبار عن حالة عجيبة". والكفوي يرى أن" كل استفهام دخل على الرؤية فهو للتعجب" . وهذا قول ابن الحاجب ،وابن خالويهمن النحويين .
و"يبدو أن المتتبع لمثل هذه الآيات يجد أن أساليب أرأيت كلها تناسب الوجدان الثائر والانفعال المحتدم وجاءت أكثرها في الآيات المكية. وفعل الرؤية جاء مع إن

الشرطية، فلا بد بعدها من استفهام ظاهر أو مقدر فهي تفيد النسبة لا التعجب". وأخال أن القليل من المفسرين قد ذكروا ذلك مما يضعف هذا القول .

وفيما يخص نوع الاستفهام بالهمزة . فقد ذكر النحويون أنها تستعمل لطلب التصور كما تستعمل لطلب التصديق. واستعملت في ما ورد من الشواهد لطلب التصديق ، ومن ذلك قوله تعالى ﴿ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ﴾(الكهف: من الآية٦٣) ، فالاستفهام للتصديق ، و الجواب عن هذا السؤال يكون بـ (نعم أو لا). قال سيبويه" تقول)ألقيت زيداً أو عمراً أو خالداً ؟) و (أعندك زيد أو خالد أو عمرو؟) كأنك قلت: (أعندك أحد من هؤلاء؟)، وذلك أنك لم تدع أن أحدا منهم، ثمّ ألا ترى أنه إذا أجابك قال: (لا) كما يقول: إذ قلت: (أ عندك أحد من هؤلاء؟)، واعلم أنك إذا أردت هذا المعنى فتأخير الاسم أحسن، لأنك إنما تسأل عن الفعل بمن وقع ". ويلحظ أن ما وقع بعد همزة الاستفهام هو الفعل في كل المواضع ، ومن ذلك قوله تعالى ﴿أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾(الكهف: من الآية٧١)، فيكون الشك في الفعل نفسه ، قال الجرجاني: "فأن موضع الكلام على انك إذا قلت : (أفعلت ؟) فبدأت بالفعل ، كان الشك في الفعل نفسه وكان غرضك من استفهامك أن تعلم وجوده... ومثال ذلك أنك تقول :(أ بنيت الدار التي كنت على أن تبينها؟) تبدأ في هذا ونحوه بالفعل، لأن السؤال عن الفعل نفسه الشك فيه، لأنك في جميع ذلك متردد في وجود الفعل وانتفائه ، مجّوز أن يكون قد كان وأن يكون لم يكن ".

أي : "اسم معرب، وهو مضاف إلى ما بعده ولا يكاد يفرد،و سبيله في الصلة سبيل ما و من و الذي إذا كان خبراً" . ومنه في السورة قوله تعالى ﴿ لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾(الكهف: من الآية٧)، (أي)" استفهامية مرفوعة بالابتداء" ،و"(أحسن) خبرها ". كما نقول:" (أيهم حضر؟)" . ومعنى الآية،" ليخبر أهذا احسن عملا أم هذا ؟ ". أو تكون (أي) موصولة بمعنى الذي، (وأحسن) خبر مبتدأ مضمر و الجملة صلة (أيهم)، ويكون هذا الموصول في محل نصب بدلا من مفعول لنبلوهم تقديره: لنبلوا الذي هو أحسن. واختلفوا في حركة (أي)، فمذهب سيبويه جواز البناء فيها، لتحقق شرطه وهو إضافتها لفظا وحذف صدر صلتها. و"في التصريح لما أضيف إليه لفظا خلاف،و الأشهر اشتراطه". ومنه في القران الكريم قوله تعالى ﴿لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيّاً﴾(مريم: من الآية٦٩) ، وقول الشاعر:

إذا ما أثبت بني مالك فسلم على أيهم أفضل

والرأي الآخر أن تكون الحركة فيها حركة إعراب، لأن البناء جائز لا واجب.

ومن الشواهد الأخرى قوله تعالى ﴿ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً ﴾(الكهف: من الآية١٩(، قال الأخفش: "ينظر من الأفعال التي يقع بعده حرف الاستفهام تقول : انظر أزيد اكرم أم عمرو؟". و(أي) "مرفوعه بالابتداء، (أزكى) خبر الابتداء ". فهي استفهامية ، والتقدير:" (أي أهلها)".

وجوز أبو حيان أن تكون أيها موصولةً مبنيةً مفعولا لينظر على مذهب سيبويه،وأزكى خبر لمتبدا محذوف، و"إذا كان في الكلام حذف (أي أهلها)، فيكون

خبر المؤنث عائداً إلى المدينة، وإذا لم يكن حذف فيكون عائده إلى ما يفهم من سياق الكلام كأنه قيل: أي المآكل؟". ويبدو أن الرأي الأول أولى بالصواب لأمرين: أحدهما أنه قول أكثر النحويين. والآخر أن الفعل (ينظر) يتعدى بالحرف (إلى)، وإن جعلنا (أي) مفعولا لـ(ينظر) فأنه يكون منصوباً بنزع الخافض، وهذا مالا يحتمله سياق الآية.

أما استعمالها فيرى النحويون أنها تستعمل للعاقل وغير العاقل ، بحسب ما تضاف إليه، فان أضيفت إلي الزمان فهي للزمان، وان أضيفت إلى المكان فهي للمكان، واستعملت للعاقل في قوله تعالى ﴿لنبلوهم أيهم احسن عملا﴾.(الكهف:من الآية ٧)، ولغير العاقل في قوله (فلينظر أيها ازكى طعاماً ..) إذا عاد إلى طعام.

كم : أختلف النحويون في أصلها ،فذهب البصريين إلى أنه في مفردة موضوعة للعدد ، وذهب الكوفيون إلي أنها مركبة ، واحتج البصريون بأن الأصل هو الأفراد، وإنما التركيب فرع ومن تمسك بالآصال خرج عن عهدة المطالبة بالدليل ومن عدل عن الأصل افتقر إلى إقامة الدليل ، أما الكوفيون فحجتهم أنه في الأصل (ما) زيدت عليها (كاف) التنبيه، لأن العرب قد تصل الحرف في أوله وآخره ، وانتصر الأنباري لرأي البصريين ،لأن رأي الكوفيين مجرد دعوى من غير دليل ولا معنى . ويرى المخزومي أن البصريين يستندون إلى أصل فلسفي يقيمون به حجتهم، والكوفيون يستندون إلى أمثلة من القران وأبيات من الشعر العربي الصحيح. فهو يوافق الكوفيين فيما ذهبوا إليه ، والصحيح عند الدكتور الأوسي ما ذهب أليه البصريون، يؤيد ذلك ما رد به الأنباري على الكوفيين . وهذا ما يطمئن إليه الباحث.

والشاهد قوله تعالى ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾(الكهف: من الآية١٩)، (كم) استفهامية مبنية ،" وإنما بنيت في الاستفهام لتضمنها معنى همزة الاستفهام، فهو الأصل ولم يوجد مانع من خروجه على ذلك" . وتكون مبنية على السكون دائما في محل رفع أو نصب أو جر على حسب مواقعها في الإعراب . وهي هنا مبنية على السكون في محل نصب مفعول فيه (ظرف زمان)، و"المميز محذوف تقديره كم يوماً؟، لدلالة الجواب عليه" . والمقرر في مظان النحو أن المميز قد يحذف فيقال :(كم عبد الله ماكث؟) أي: كم يوماً عبد الله ماكث ؟ وكم غلمانك ؟ أي: كم غلاما غلمانك؟ ، "فيصح حذف تمييز كم الاستفهامية في كل أحواله إذا دل عليه دليل ولم يترتب على حذفه لبس".

كيف : وتأتي سؤالاً عن الحال ، أو للحال بلا سؤال، نحو (لأكرمنك كيف أنت) أي :على أي حال أنت. ووردت في موضع واحد وهو قوله تعالى ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً﴾(الكهف٦٨)،(كيف) ظرف عند سيبويه والمبرد . وكذلك عند الزمخشري قال: " كيف جار مجرى الظروف ومعناه السؤال عن الحال". وهي" اسم وليس ظرفاً عند الأخفش والسيرافي"، وذهب الكوفيون وتبعهم ابن هشام إلى أن كيف تكون ظرفاً بدليل أنه يبدل منها بالرفع ،فيقال :كيف أنت؟ أصحيح أم سقيم ؟ ولا يبدل المرفوع من المنصوب . والحقيقة أنها ظرف على وجه التشبيه بدليل الجواب بالجار والمجرور، وأصلها عدم الظرفية أتيت بالجواب على حسب

ذلك فيكون مجروراً، لأن النصب على الظرفية لا يتأتى في الاسم المجاب به، وإن نظرنا إلى الموضوع الأصلي من غير نظر إلى ما عرض من التشبيه طابقنا فآتينا بما يدل على صفة الموصوف و أعينا محل المجاب في رفع أو نصب.وكيف اسم مبني على الفتح ، قال ابن خالويه: "هو اسم فزال الإعراب عنه لمّا استفهم به وضارع الحروف فوجب أن يسكن آخره، فلما التقى في آخره ساكنان فتحوا الفاء، فإن قيل فهلا حركوا بالكسر لالتقاء الساكنين إذ هو اكثر كلام العرب؟ فقل: كرهوا الكسر مع الياء والفتح أكثر في مثل ذلك نحو أين وحيث ، حكاه الخليل وسيبوبه" وهي" في محل نصب حال من اسم (إن)، أو من ضمير تستطيع"." وخرجت من الاستفهام الحقيقي إلى معنى الإنكار" . أي: صبرك على ما لم تعلمه مستبعد، وهو إنكار حال فعل لم يقع بقصد إنكار وقوعه وتأكيد نفيه واستبعاده.

ما: وتكون سؤالا عن الجنس . وذكر أبو علي أن (ما) الاستفهامية تكون اسماً، وهي غير موصوفة ، ولا موصولة، وهي سؤال عن ذات غير الأناسي وغيرهم من المميزين، وعن صفات الأناسي وسائر أهل التمييز ،وتقع سؤالاً عن أشخاص الإنسان.وهي عند ابن هشام نكرة مضمنة معنى الحرف ومعناها أي شيء.والشاهد قوله تعالى﴿ مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لا يغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾(الكهف:من الآية٤٩) ، (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، و(لهذا) جار ومجرور متعلق بالخبر.واختلف النحويون والمفسرون في معنى الاستفهام في هذه الآية، فهو للتفجع عن ابن فارس،أو استفهام مستعمل في التعجب ومعناه أي شيء عند أبي حيان وأبي السعود. أو معناه التفخيم كما يرى السيوطي . والظاهر أن الاستفهام حمل جميع المعاني السابقة.

من : تأتي للسؤال عن الناس ، أو للسؤال عن العاقل . "كقولك: من قصدني؟". ووردت في موضعين بالصيغة نفسها وهما :

قوله تعالى ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً﴾(الكهف: من الآية١٥)، وقوله تعالى ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآياتِ رَبِّهِ ﴾(الكهف: من الآية٥٧)، (من) "اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ و (أظلم) خبره".وعرج ابن هشام على هذا الأسلوب من الاستفهام بقوله: "فهي من الاستفهامية أُشربت معنى النفي، ومنه ﴿ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾(آل عمران: من الآية١٣٥)، ولا يتقيد جواز ذلك بأن يتقدمها الواو خلافاً لابن مالك بدليل ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِه﴾(البقرة: من الآية٢٥٥) " . فهو لا يشترط أن تسبق من الاستفهامية في مثل هذه الآيات الواو، وتابعه في ذلك الزركشي.

وأشار ابن عطية بأنه استفهام بمعنى التقرير، وهذا من أفصح التقرير أن يوقف الأمر ما لا جواب له فيه ألا الذي يريد منه، فالمعنى لا أحد هذه صفته. فهو استفهام يراد به النفي، أي: "لا أحد يشبه هؤلاء في ظلمهم، وتفيد مع ذلك إنكار الفعل الذي ذكر في حيزها" .

هل :" تكون استفهاماً كقولك: هل خرج زيد؟. ويدخلها من معنى التقرير والتوبيخ ما يدخل الألف التي يستفهم بها". وجاءت في الآيات ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ﴾(الكهف: من الآية٦٦)، وقوله ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً﴾(الكهف: من

الآيـة٩٤)، وقولـه﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً﴾(الكهف:١٠٣)، الاستفهام بـ(هل) في الآيات الثلاث للتصديق، والإجابة بـ(نعم) غير (لا) . قال ابن هشام: "هل حرف موضوع لطلب التصديق الإيجابي دون التصور ودون التصديق السلبي "، ودخلت على الجملة الفعلية وهي (أتبعك ، نجعل ، ننبئكم) ولم تدخل على الجملة الاسمية وهو الأصل في حروف الاستفهام، قال سيبوبه: "وحروف الاستفهام كذلك لا يليها ألا الفعل، ألا انهم قد توسعوا فيها فابتدؤا بعدها الأسماء، والأصل غير ذلك". فالأولى في حرف الاستفهام أن يليه الفعل، لأنها عندهم في الأصل من الحروف التي يذكر بعدها الفعل.

أما دلالة الاستفهام بـ(هل)ففي قوله تعالى﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدا﴾الكهف: من الآية٦٦)، الظاهر أن (هل) أفادت التطلف في الطلب أو في العرض ، وهذا غير مستبعد، لأنه طلب من نبي وهو سيدنا موسى عليه السلام. وفي قوله تعالى ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً ﴾(الكهف: من الآية٩٤)، قال ابن عطية: "استفهام على جهة حسن الأدب ". أما قوله تعالى ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً﴾(الكهف:١٠٣)، قال الآلوسي "إذا حُمل الاستفهام على الاستئذان كان فيه معنى التهكم ، والجمع في صيغة المتكلم قيل: لتعيينه من أول الأمر، وللآذان بمعلومية النبأ للمؤمنين أيضا".

وحمله على التهكم، لأنه خطاب للكفار، ومنه في القران الكريم ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِك﴾(المائدة: من الآية٦٠)، وقوله ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ﴾(الشعراء:٢٢١)، وهو كذا في الآية ،و ذكر الدكتور فاضل السامرائي أن اختيار (هل) على الهمزة، لأنها أوكد في المعنى ، فأن قوة التبكيت وشدة التفريع واضحة في السياق، فاستعمل لذلك هل ولم يستعمل الهمزة.